أثر التعلم التعاوني لذوي المجازفة مقابل الحذر، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، على بساط الحركات الأرضية، في الجمناستك

أ.م.د. غادة مؤيد شهاب نيران خليل عبد القادر

1435 هـ 2014م

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير أسلوب التعلم التعاوني للمجاميع التجريبية الثلاث (المجازفات– و الحذرات– والمختلط) في تعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك الفني، أما فروض البحث، فكانت: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعد بين المجاميع التجريبية الثلاثة، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعات الثلاث ،وقد أجري البحث لعينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي، في إعدادية دجلة للبنات ،للعام الدراسي 2013–2014 و تم استخدام اختبارين هما: (مقياس أسلوب معرفة المجازفة مقابل الحذر، واختبارات المهارة). وبعد تحليل البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة ، تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات كان من أهمها : إن المنهاج المعد من قبل الباحثة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني منهاج فاعل في تعلم المهارة قيد البحث ،وأن أفضل المجاميع في التعلم هي المجموعة التجريبية الأولى (المجازفات) ،تلتها المجموعة المختلطة، ثم المجموعة التجريبية الثانية (الحذرات).

Abstract.

The Effect of cooperative learning for the Adventurers against the warnings in learning several mobile masteries and skills on the sheet of physical jerks for Gym for the women.

To recognize and know the effect of cooperative learning method for the three experimental groups (Risks- conservatives-the mixed one) in learning the mobile skills in aesthetical Gym. the researcher has proposed the following below point of views There are statistic diversities between the after & the before tests for the three groups in learning some mobile skills in aesthetical Gym For Women. The Experimental Method was used and depended of Three Groups Design. The Research was done on samples of school-girls –Fourth grade in Dijla Secondary School For Girls.(for 2013-2014). Two tests were done, they are as below Measuring the acknowledging method Risks against conservatives. Tests of Skills, the most important one were as following below. The Learning Methodology that is set according to the method of cooperative method has proved its significance and its effective role for the adventurers against the careful one

with best form and style at schools. The best groups of learning the mobile skills will be the first experimental group (Adventurers) this Constable Group , then the second one, the experimental group (The Careful Group).

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث، وأهميته:

يعد التعلم التعاوني أحد الأساليب التعليمية المناسبة، الذي يمكن استخدامه في تعلم مهارات الجمناستك الفني، لما له من أهمية: "في خلق الحيوية والنشاط للمتعلم، ويزيد من الدافع نحو التعلم، ويعّود المتعلمين على البحث والاستقصاء، لضمان تعلم كل أو الجزء الموكل إليهم من المهارة، فضلاً عن الاقتصاد في الوقت والجهد، إلى جانب التعلم التعاوني، ولأهمية التعلم التعاوني فقد شغل المتعلمين في حقلي التربية والتعليم، إذ ازداد الاهتمام بالفروق الفردية في مجال تناول المعلومات ومعالجتها، وقد أدى هذا إلى اكتشاف مجال آخر للفروق بين الأفراد هو الأساليب المعرفية. ومن خلال إطلاع الباحثة على الأساليب المعرفية ودراستها، وجدت أن الأسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر)، يمكن أن يكون مؤثراً في عملية تعلم مهارات الحركة في لعبة الجمناستك الفني، من خلال ما تقدم، تتجلى أهمية البحث في كونه محاولة علمية لمعرفة مدى فعل التعلم التعاوني، وبيانه للطلبة المجازفين مقابل الحذرين في تعلم بعض مهارات الحركة، في الجمناستك الفني للنساء، بهدف تطوير العملية التعليمية، وتحسين مستوى أداء المهارة لدى المتعلمين.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثة على دروس التربية الرياضية في المدارس، كونها معلمة للمرحلة الابتدائية، لاحظت أن هناك صعوبة عند بعض الطالبات في تعلم مهارات الحركة، وخاصة مهارات الجمناستك الفني، ويرجع السبب في ذلك إلى، أن مدرسات التربية الرياضية في الأغلب يعتمدن في عملية التعلم على الأساليب التعليمية التقليدية، البعيدة عن المجال التعاوني، فضلاً عن عدم الاهتمام بالأساليب المعرفية، التي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعلم، إذا ما علمنا أن لكل فرد أسلوبه المعرفي الذي يميزه عن غيره، لذا فأن تصنيف المتعلمين على وفق أساليبهم المعرفية قد يساعد في حل كثير من المشكلات، التي تواجه المتعلم والمعلم في الوقت نفسه، لذا اختارت الباحثة، اعتماد تعلم مهارات الجمناستك، بأسلوب التعلم التعاوني، الذي يعطي مجالاً أوسع للمتعلم، في المشاركة الفاعلة في أثناء الدرس.

1-3 أهداف البحث:

يرمي البحث إلى:

1. تعرّف الأسلوب المعرفي(المجازفة– و الحذر) لدى عينة البحث.
2. تعرّف أثر أسلوب التعلم التعاوني للمجاميع التجريبية الثلاث:(المجازفات– و الحذرات–و المختلط)، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني.
3. تعرّف أي المجاميع التجريبية الثلاث أفضل، في تعلم مهارات الحركة.

1-4 فرضا البحث:

لتحقق أهداف البحث، فرضت الباحثة ما يأتي:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين الاختبارات القبل، والبعد، للمجاميع الثلاث في تعلم بعض مهارات الحركة، في الجمناستك الفني للنساء.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في الاختبارات البعد بين المجاميع التجريبية الثلاث في تعلم بعض مهارات الحركة، في الجمناستك الفني للنساء.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي، في إعدادية دجلة للبنات.

1-5-2 المجال الزمني: للمدة من (2014/2/17) ولغاية (2014/4/24).

1-5-3 المجال المكاني: الساحة الخارجية لإعدادية دجلة للبنات.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

2-1 التعلم التعاوني..

2-1-1 مفهوم التعلم التعاوني:

يعرّف التعلم التعاوني بأنه: "التعلم من ضمن مجموعات صغيرة من (2-6) طلاب، إذ يسمح للطلاب بالعمل معا، وبفعل ومساعدة بعضهم مع بعض، لرفع مستوى فرد منهم، وتحقق الهدف التعليمي المشترك، كما يعرّف بأنه شكل من أشكال التعليم الزمري، ويشترط أن يحدث فيه التفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة، كالتآزر والمسؤولية الجماعية، والمعالجة (31:2)

وقد عرف التعلم التعاوني: بأنه أحد أساليب التعلم الذي يقوم على تقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة، تعمل معا من أجل تحقق هدف، أو أهداف تعلمهم الصفي (25:4).

وترى الباحثة التعلم التعاوني بأنه: أسلوب تعليمي يتيح للطلاب فرصة تعلم مهارات الحركة، بالتعاون بعضهم مع بعض، واكتساب الخبرات والمعارف بأنفسهم، وتحت توجيه المعلم، ومن ثمّ يزيد من دافع الطلاب نحو التعلم.

2-1-2 الأسلوب المعرفي (المجازفة مقابل الحذر):

ترجع بداية الاهتمام بهذا الأسلوب إلى عام (1957) إذ قدم أتكنسون (Atkinson) أنموذجه المشهور في المجازفة وعلاقته بالحاجات، إذ أن الأفراد يمتازون بمدى إقبالهم على المخاطرة والمغامرة، لتحقق أهدافهم وطموحاتهم، فالمجازفة تشبع حاجة معينة لدى الفرد، بغض النظر عن طبيعة الرغبة عنده (37:3).

وفي عام (1964) قدم كوجان، ووالش (Wallach & Kogan) نظرية اهتمت بأسلوب المجازفة – والحذر، وعلاقتها بالقدرات العقلية بصورة عامة، والقدرة على اتخاذ القرار بصورة خاصة، وقد استندت هذه النظرية في الدرجة الأساس إلى تناول هذا الأسلوب في قدرة الفرد، أو حدود تحمله لاحتمالات الربح والخسارة تجاه مواقف الحياة، إذ تعد جزءا من تركيبة شخصيته، أما كيف يقاس هذا الأسلوب كما يرى كوجان، ووالش، فيتمثل في اختيار المعضلات التي تقدم إلى الأفراد، وتتصف

بالمجازفة أو الحذر، فإن اختيار أي معضلة، ينبغي أن تتأثر في احتمال المغامرة للوصول إلى الهدف، أو الفشل في تحققه، كذلك أكدت هذه النظرية أن هناك علاقة بين أسلوب المجازفة – والحذر والقدرات العقلية، من: التفكير، والتذكر، وقوة الاستدعاء، وبعض متغيرات الشخصية الأخرى، مثل، القلق والدافع، والاستقلال، والمرونة (45:3).

ويقصد بالأسلوب المعرفي،المجازفة – والحذر "الأسلوب الذي يبين مدى الفروق بين الأفراد في تعاملهم مع المواقف المختلفة، فالمجازفون أكثر اعتمادا على التخمين في مواقف اتخاذ القرارات، والدخول في المجالات ذات المردود العالي لتحقق أهدافهم، أما الحذرون فيميلون إلى الحصول على ضمانات أكيدة قبل الدخول في أي مجازفة، أو مشروع جديد (11:8).

3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بتصميم المجموعات الثلاث، ليلائم طبيعة البحث ومشكلته.

3-2 مجتمع البحث، وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بطريق العمد، والمتمثل بطالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانوية دجلة للبنات، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية، للعام الدراسي 2013-2014، البالغ عددهن (130) طالبة، مقسمات على ثلاث شعب (أ، ب، ج) وبصورة عشوائية، تم اختيار شعبة (أ، ب) لتمثل عينة البحث، تم توزيع الورقة الخاصة بالأسلوب المعرفي (المجازفة، والحذر) بين الطالبات، لتحديد الطالبات المجازفات، والحذرات، وعلى النحو الآتي:

1. المجموعة التجريبية الأولى: بلغ عدد أفرادها (10) طالبات من المجازفات، تم تعليمهن مهارات الحركة، بأسلوب التعلم التعاوني.
2. المجموعة التجريبية الثانية: بلغ عدد أفرادها (10) طالبات من الحذرات، تم تعليمهن مهارات الحركة، بأسلوب التعلم التعاوني.
3. المجموعة التجريبية الثالثة: بلغ عدد أفرادها (10) طالبات، وهي مختلط من المجازفات، والحذرات، تم تعليمهن مهارات الحركة بأسلوب التعلم التعاوني، وبذلك أصبح العدد الكلي لإفراد عينة البحث (30) طالبة، وبنسبة (23%) من مجتمع الأصل.

وتم مجانستهن في متغيرات الطول والوزن، باستثناء متغير العمر، كونهن متجانسات، وفي مرحلة عمرية واحدة.

3-3 وسائل جمع المعلومات:

المصادر والمراجع العربية، والأجنبية، و شبكة الانترنت، و مقياس الأسلوب المعرفي (المجازفة – والحذر)، ملحق رقم (1)، وورقة ترشيح مهارات الحركة، وورقة تسجيل البيانات وتفريغها، وورقة تقويم مهارات الحركة، وورقة آراء الخبراء والمتخصصين عن صلاحية المنهج التعليمي، وفريق العمل المساعد، والتجارب الاستطلاعية.

3-4 الأجهزة، والأدوات المستعملة:

كاميرا تصوير فيديو نوع (sony)، وحاسبة الكترونية نوع (DELL)، ومقياس الوزن، وساعة توقيت الكترونية، وشريط معدني عدد (1)، وأبسطة أسفنجية عدد (6)، وصفارة، وأقراص DVD.

3-5 تحديد المتغيرات المستخدمة في البحث.

3-5-1 تحديد المهارات الحركية:

نظراً لعدم وجود منهج خاص، في الجمناستك الفني لطالبات الصف الرابع الإعدادي، قامت الباحثة بتصميم ورقة، اشتملت على مهارات الحركة الخاصة بجهاز بساط الحركات الأرضية، في الجمناستك الفني المقرر تعليمها لمجاميع البحث الثلاث، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين(*) في مجال الجمناستك الفني، وعددهم (8) خبراء، لتحديد أهم المهارات التي سيتم اختبارها، واعتمدت الباحثة المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (50%)، وهي: (مهارة الدحرجة الأمامية المكورة، ومهارة الدحرجة الأمامية فتحاً، و مهارة الغطس، ومهارة الوقوف على اليدين).

3-5-2 مقياس الأسلوب المعرفي (المجازفة- و الحذر):

اعتمدت الباحثة على المقياس الذي استعملته (حزيمة كمال عبد المجيد)، يتضمن المقياس الخاص بالأسلوب المعرفي (المجازفة، والحذر) (34) فقرة، ملحق (3)، فالدرجة تعطى للمستجيب على أساس الوزن المحدد أمام كل بديل من البديلين من ضمن الفقرة الواحدة، فالبديل الذي يشير إلى بعد المجازفة تعطى له (2) درجة، والبديل الذي يشير إلى بعد الحذر تعطى له درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للفقرات من (34-68)، وبمتوسط نظري (51) درجة، وكلما ارتفعت الدرجة على هذا المقياس اتجهت نحو بعد المجازفة، وكلما قلت الدرجة اتجهت نحو بعد الحذر.

3-5-2-1 الأسس العلمية للمقياس:

قامت الباحثة باستخراج الصدق، والثبات، والموضوعية، لجعل المقياس يصلح للتطبيق على عينة البحث.

3-6 التجارب الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء ثلاث تجارب استطلاعية، للتوصل إلى أفضل طريق ممكنة، لإجراء الاختبارات وتطبيق المنهج، وتم إجراء التجارب الاستطلاعية لعينة من مجتمع الأصل، خارج عينة البحث، وعددها (5) طالبات.

3-7 الاختبارات القبلية:

أجريت الاختبارات القبل، لمهارتي الدحرجة الأمامية ضماً، والدحرجة الأمامية فتحاً، في يوم (الخميس) المصادف (2014/2/20)، أما مهارة الغطس، ومهارة الوقوف على اليدين، تم إجراؤهما، في يوم (السبت) المصادف (2014/3/22)، في تمام الساعة (9) صباحاً، في الساحة الخارجية، في إعدادية دجلة للبنات.

3-8 المنهج التعليمي:

تضمن المنهج المعد (18) وحدة تعليمية، استخدم فيها أسلوب التعلم التعاوني، وتم عرض الوحدات التعليمية على الخبراء.

وتم تطبيق المنهج على مجاميع البحث التجريبية في الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي (2013-2014) من (2014/2/24) ولغاية (2014/4/23)، في الساحة الخارجية لإعدادية دجلة للبنات.

(*) انظر ملحق رقم (1).

3-9 الاختبارات البعد:

أجريت الاختبارات البعد لأفراد عينة البحث، بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي، إذ تم إجراء الاختبارات لمهارتي الدحرجة الأمامية ضماً، والدحرجة الأمامية فتحاً، في يوم (الخميس) المصادف(2014/3/20)، أما مهارة الغطس، والوقوف على اليدين، فتم إجراؤها في يوم (الخميس) المصادف (2014/4/24)، في الملاعب الخارجية لإعدادية دجلة للبنات، وبإشراف مباشر من الباحثة، وتم تقويم أداء الطالبات من لدن المقومات، إذ حصلت كل طالبة على (4) درجات، تم حذف أعلى درجة وأقل درجة، واتخذ المعدل الوسطي للدرجتين الباقيتين.

3-10 الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثة ببرنامج الـ (SPSS)، لمعالجة بيانات البحث.

4- عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبل، والبعد، لمهارة الوقوف على اليدين، للمجاميع التجريبية الثلاث، وتحليلها:

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومتوسط الفروق، والخطأ المعياري للفروق، وقيمة (ت) المحسوبة، ودلالة الفروق في الاختبارين القبل، والبعد، للمجاميع التجريبية، في مهارة الوقوف على اليدين

المهارات	الاختبار القبل		الاختبار البعد		فَ	ف هـ	قيمة ت المحسوبة	الفرق
	س	ع	س	ع				
المجازفات	0.60	0.5164	2.850	0.2415	2.250	0.186	12.07	معنوي
الحذرات	0.60	0.5164	4.400	0.4594	3.800	0.2134	17.804	معنوي
المختلط	0.60	0.5164	3.7000	0.48305	3.100	0.2768	11.196	معنوي

معنوي عند ≤ 0.05 عند درجة حرية(2.26).

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبارات القبل، والبعد، التي حصلت عليها الباحثة، تبين إن المجاميع الثلاث قد تعلمت مهارات الحركة قيد البحث، وتعزو الباحثة ذلك إلى التأثير الفاعل للمنهاج التعليمي، وإتباع الخطوات الصحيحة في تنفيذه، وفي مقدمتها أسلوب التدرج في تعلم مهارات الحركة، إذ بدأت الباحثة بتعلم مهارة الدحرجة الأمامية المكورة، وهي أسهل مهارة في جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك، ومن ثم انتقلت إلى تعليم مهارة أكثر صعوبة، وهي مهارة الدحرجة الأمامية فتحاً، ثم مهارة الغطس، ومهارة الوقوف على اليدين مقروناً بالتغذية الراجعة المستمرة من قبل مدرسة المادة، أدى ذلك إلى حدوث أثر ايجابي في عملية التعلم، وهذا ما أكده شمت بقوله: إن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودوافعهم، وتعزز الأداء الصحيح، وتجنب الأداء الخاطئ(282:9).

كما إن الوحدة التعليمية أعطت قدراً كافياً من التكرار، إذ إن التعلم يتصاعد عن طريق التكرار، ويقابل هذا التكرار الإدراك للمسار الصحيح، إلى أن يصل المتعلم إلى أعلى قيمة، أو انجاز(34:7)

ويؤكد شمت (2000): أن من المفروض على المدرسين أو المدربين تشجيع المتعلمين، على أداء أكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع (206:9).

فضلاً عن ذلك، التزام عينة البحث في تنفيذ الوحدات بانتظام، وعدم الانقطاع عنها، واستخدام عامل التشجيع والتحفيز من قبل مدرسة المادة، الذي كان له دور ايجابي، ودافع قوي في تكرار المهارات المنتظم، الذي انعكس بالإيجاب على مستوى الأداء، لذلك تعد الإثابة من العوامل المهمة في تنشيط دافع التعلم، إذ تؤدي إلى شعور المتعلم بالرضا والسرور، وتزيد من بذل الجهد لتكرار الاستجابات الناجحة (181:1).

فضلاً عن تفاعل الإيجاب الذي حدث في داخل المجموعات التعاونية، وما يعكسه من أثر فاعل في زيادة روح التعاون، وتبادل الآراء واحترام رأي الآخرين، فضلاً عن شعورهن بالمسؤولية تجاه القيام بأدوارهن على أكمل وجه: "ولكي يكون التفاعل مثمراً يجب أن يكون حجم المجموعات صغيراً، فإن مشاركة العضو وجهوده تزدان بنقصان حجم المجموعة "(646:5)، وهذا يختلف عن التعلم بالأسلوب التقليدي، إذ ترى أن المدرسة هي وحدها المسؤولة عن تقديم التغذية الراجعة لطالبات الصف جميعا، وهذا يحتاج إلى وقت وجهد أكثر، مما يؤثر في عملية التعلم.

وخلاصة القول: أن المنهج المعد من قبل الباحثة له خصوصية، بإدخال أسلوب التعلم التعاوني، كونه أسلوبا جديدا بعيداً عن النمط المتبع في تعليم مهارات الحركة، وتوزيع الأدوار بين المجموعة، فضلاً عن أن استخدام المنافسة بين المجاميع زاد من رغبة الطالبات واندفاعهن في بذل أقصى جهد، نحو ممارسة مهارات الحركة قيد البحث لتحقق الفوز، كان له أثر بالإيجاب في تحسين مستوى أداء عينة البحث.

4-2 عرض نتائج اختبار (F)،وجداول (L.S.D)،للمجاميع الثلاث، في الاختبار البعد، وتحليلها، ومناقشتها:

4-2-1 عرض نتائج اختبار مهارات الحركة، للمجاميع الثلاث، في الاختبار البعد.

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومتوسط المربعات، بين المجموعات وفي داخلها، وقيمة (ف) المحسوبة، ونوع الفرق بين المجاميع الثلاث، في اختبار مهارات الحركة.

المهارات	المجاميع	سَ	ع	متوسط المربعات		قيمة ف	الدلالة الإحصائية	الفرق
				بين المجموعات	في داخل المجموعات			
الوقوف على اليدين	المجازفات	2.850	0.24152	6.025	6.025	35.950	0.000	معنوي
	الحذرات	4.400	0.45947					
	المختلط	3.700	0.48305					

معنوي عند ≤ 0.05 عند درجة حرية(2,27).

ولغرض تعرّف حقيقة هذه الفروق، بين المجاميع التجريبية الثلاث، وأفضلها في الاختبارات البعد مهارات الحركة قيد البحث، تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، كما مبين في الجدول (12).

الجدول (12)

يبين نتائج اختبار (L.S.D)، لمعرفة أقل فرق معنوي، لمهارة الوقوف على اليدين

المجموعات	م1 المجازفات	م2 الحذرات	م3 المختلط
م1 المجازفات		1.450 (*)	-.850 (*)
م2 الحذرات			.600 (*)

عند الرجوع إلى الجداول (9، و10، و11، و12)، الذي يبين أقل فرق معنوي(L.S.D)، نجد أن الفرق بين المجاميع التجريبية الثلاث كان واضحاً في المهارات كلها، إذ أظهرت النتائج، أن الطالبات المجازفات هن الفضليات، تليهن الطالبات المختلط، ثم الحذرات، باستثناء مهارة الوقوف على اليدين، نجد أن الطالبات الحذرات هن الفضليات، تليها المجموعة الثالثة (المختلط)، ثم المجازفات.

مناقشة النتائج:

من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارات البعد لمهارات الحركة قيد البحث، وللمجاميع التجريبية الثلاث، والتي تم عرضها، وتحليلها في الجداول (9، و10، و11، و12)، ظهر أن هناك تباينا في معنوية الفروق بين تلك المجاميع، إذ تبين أن الفرق المعنوي كان لصالح المجازفات، تلتها المجموعة المختلط ،ثم الحذرات في تعلم مهارات الحركة في البرنامج، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى طبيعة مهارات الحركة قيد البحث، إذ أن العينة لم تمتلك خبرة سابقة في مهارات الجمناستك الفني، ومن ثمّ أعطت دافعاً قوياً لتعلمها، وهذا يلائم الطالبات المجازفات لتمايزهن بالمغامرة، والقدرة على اتخاذ القرارات، والثقة العالية بالنفس، والتفاعل مع الآخرين، على العكس من الطالبات الحذرات، لأن: "المجازفين أكثر قدرة على اتخاذ القرارات والثقة العالية بالنفس، والتفاعل مع الآخرين عكس الطالبات الحذرات، لأن "المجازفين أكثر قدرة على اتخاذ القرارات، ويمتازون بالاستقلالية والمرونة، وأنهم أقل قلقاً، لذا فهم يتفوقون على الحذرات بأداء الأعمال التي تتسم بالاندفاع (29:6).

أما بالنسبة إلى المجموعة المختلط، فكانت نتائجها أفضل من مجموعة الحذرات، وتعزو الباحثة ذلك إلى، أن المجموعة ضمت طالبات حذرات، ومجازفات، مما جعلها متفوقة على المجموعة التجريبية الثانية (الحذرات)، لكنها لم تتفوق على مجموعة المجازفات، وقد تلت المجموعة التجريبية الثانية (المجازفات) المجموعة المختلط، في تعلم مهارات الحركة قيد البحث، وتعزو الباحثة ذلك إلى حال التردد، والخوف الذي تولّد لدى الطالبة، عندما عرض عليها مهارات الحركة، مما جعلها أكثر عزلة، وعدم انسجام مع أقرانها، ومن ثمّ لا تستطيع أن تتفاعل معهن في أثناء الدرس.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات، والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى ما يأتي:

1. إن المنهاج المعد من قبل الباحثة، باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والأسلوب المتبع في المدرسة، منهاج فاعل في تعلم مهارات الحركة قيد البحث، وبفروق مختلفة.
2. إن المنهاج التعليمي المصمم على وفق أسلوب التعلم التعاوني أثبت أهميته، وأثره الفاعل في ذوي المجازفة مقابل الحذر، وبصورة أفضل من الأسلوب المتبع في المدرسة.
3. إن أفضل المجاميع في تعلم مهارات الحركة هي المجموعة التجريبية الأولى (المجازفات)، تلتها المجموعة الضابطة، ثم المجموعة التجريبية الثانية (الحذرات).

5-2 التوصيات:

1. تأكيد استخدام المنهاج التعليمي المصمم، على وفق أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارات الحركة، في الجمناستك الفني لطالبات المرحلة الإعدادية، لما له من دور فاعل في تعلم مهارات الحركة قيد البحث، للمتعلمات من ذوات الأسلوب المعرفي، المجازفة مقابل الحذر.
2. مراعاة الأساليب المعرفية عند وضع المناهج التعليمية، في دروس التربية الرياضية في المدارس.
3. إجراء دراسات مشابهة لعينة من الطلاب، في المرحلة العمرية نفسها، لمعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في النتائج.

المصادر.

1- الين وأحمد جمعة، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، (الإسكندرية، منشاة المعارف،2002).

2- توفيق أحمد، ومحمد محمود، طرائق التدريس العامة، عمان، المسيرة للنشر والتوزيع، ط4، 2009.

3- حزيمة كمال عبد المجيد، الأسلوب المعرفي(المجازفة- الحذر)، وعلاقته بالذاكرة الحسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2008.

4- خالد الغامدي، التدريس بطريقة التعلم التعاوني: (السعودية، وزارة التربية والتعليم، 2008).

5- رنا عبد المجيد علوان، تداخل التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه، وأثره في تطوير مهارات كرة السلة للطالبات، مجلة كلية التربية الأساسية،2012.

6- سامية حسن خزعل، علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير التباعدي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد،2002.

7- قاسم لزام، أثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب، وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1997.

8- نادية شريف محمود، أنماط الإدراكية المعرفية، وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتعلم التقليدي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت،1981.

9- Schmid&Wrisberge: Motor Learning& Permancile Human, Kinetices book, 2000.